

تفسير السمرقندي

@ 581 @ يعني تحضرون أي لا أقطع أمرا دونكم ! 2 2 ! مجيبين لها ^ نحن أولو قوة ^
يعني عدة وكثرة وسلاحا ! 2 2 ! يعني وقتال شديد ! 2 2 ! يعني أخبرناك بما عندنا أيتها
الملكة ومع ذلك لا نجاوز ما تقولين يعني إن أمرتنا بقتال قاتلنا وإن أمرتنا بغير ذلك
أطعنناك ! 2 2 ! يعني ماذا تشيرين إلينا \$ سورة النمل 34 - 38 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني المرأة ! 2 2 ! على وجه العنوة والغلبة ! 2 2 ! يعني
أهلكوها وخربوها وقتلوا أهلها ! 2 2 ! يعني أهانوا أشرافها وكبراءها ليستقيم لهم الأمر
! 2 ! قال ابن عباس هذا قول الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم قال ! 2 2 ! تصديقا
لقول المرأة وقال الحسن هذا قول بلقيس إن سليمان وجنوده كذلك يفعلون وأكثر المفسرين
على خلاف ذلك .

ثم قالت المرأة ! 2 2 ! يعني أصانعههم بالمال فإن كان من أهل الدنيا فإنه يقبل ويرضى
بذلك ويقال اختبره أملك هو أم نبي فإن كان ملكا قبلها وإن كان نبيا لم يقبلها ! 2 ! 2
يعني أنظر بماذا يرجع المرسلون من الجواب من عنده وذكر في الخبر أنها بعثت إليه لبنتين
من ذهب والمسك والعنبر وبعثت بعشرة غلمان وعشرة جوارى وكان في الغلمان بعض اللين وكان
في الجوارى بعض الغلظة وأمرت بأن تخضب أيديهم جميعا وجعلتهم على هيئة الجوارى وبعثت
إليه جوهرة في ثقبها إعوجاج وطلبت أن يدخل الخيط فيها فأمر سليمان الشياطين بأن يلقوا
في طريق الرسل لبنا كثيرا من ذهب فلما جاءت رسل بلقيس إستحضروا هديتهم فلما قدموا على
سليمان أمر بماء فوضع وأمر الغلمان والجوارى بأن يتوضأوا منه فجعل الغلام يحذر الماء
على يده حدرا وأما الجوارى فكن يصبين صبا وفي رواية أخرى كانت الجارية تأخذ الماء
بكفها وتذلك ذراعها وأما الجوهرة فأخذ دودة حمراء عقد فيها خيطا ثم أدخلها في الحجر
حتى خرجت من الجانب الآخر فرد الهدية وقال للوفد ^ أتمدونني بمال ^ يعني أتغرونني
بالمال .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال بعضهم يعني جاء الرسول وقال بعضهم يعني جاء بريدتها والأول
أشبه لأنه خاطب الرسول ^ قال أتمدوني بمال ^ قرأ حمزة ^ أتمدونني بمال ^ بنون واحدة
والتشديد وقرأ الباقون بنونين وأصله نونان إلا أن حمزة أدغم